فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2020/9/2

العدد: 5321

الخبر الرئيسي

مسؤول إماراتي: ضم أراضي بالضفة مستقبلا لـ"إسرائيل" لن يؤدي لانهيار التطبيع معها

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل" تنهي إجراءاتها المشددة على غزة

هنية يصل لبنان للمشاركة في اجتماع الأمناء العامين

كوشنر يلتقي بن سلمان دون أن يرشح أي تفاصيل عن مساعي التطبيع بين الرياض وتل أبيب

نتنياهو: سنعلن عن تفاهمات جديدة مع الإمارات بشأن الطيران والسياحة

يديعوت: محمد بن سلمان شريكاً كاملاً في السر لـ"اتفاق أبراهام" بين الامارات و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عباس يصدر قرارين بقانون يعدل بموجبهما قانوني الأسلحة النارية والجرائم الالكترونية	4
.3	أبو يوسف يشدد على أهمية اجتماع الأمناء العامين بالفصائل مع عباس	4
.4	أبو هولي يطالب "أونروا" بالإعلان عن نداء طارئ جديد لمواجهة فيروس كورونا	5
.5	وزارة الصحة في غزة: خارطة المخالطين للمصابين تتسع وحجم انتشار كورونا يتزايد	5
المقاومة:		
.6	هنية يصل لبنان للمشاركة في اجتماع الأمناء العامين	5
.7	حمدان: اجتماع الفصائل ببيروت في موعده بعد تجاوز بعض الإرباك	6
.8	بدران: نراكم خطوة على خطوة مع نقاشات تفصيلية بيننا وبين حركة فتح	6
.9	الرجوب: يجب محاصرة وتدمير كل المؤامرات التي تحاك للقضية الفلسطينية	6
.10	"الأيام": حماس أدارت وحدها حوارات التهدئة بوساطة قطرية دون الرجوع إلى الفصائل	7
.11	كايد الغول: إنهاء الحصار للقطاع لا يمكن تحقيقه إلا من خلال انتصارات عسكرية	7
.12	"والا": حماس ضربت الشعور بالأمن في النقب الغربي	8
.13	القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لتشكيل لجان حماية للتصدي لعربدة المستوطنين	8
الكيان الإسرائيلي:		
.14	نتنياهو: سنعلن عن تفاهمات جديدة مع الإمارات بشأن الطيران والسياحة	8
.15	مسؤولون إسرائيليون: مفاوضات ناجحة للغاية في أبوظبي	9
.16	"إسرائيل" تنهي إجراءاتها المشددة على غزة	9
.17	والد غولدين: الاتفاق مع حماس مسخرة كبيرة	10
.18	"إسرائيل" تعلن شن غارات على 100 هدف في غزة بالأسابيع الأخيرة	10
.19	الهستدروت تعلن نزاع عمل في القطاع العام	10
.20	مصلحة التشغيل الإسرائيلية: 779 ألفا مسجلين كطالبي عمل	11
الأرض، الشعب:		
.21	جيش الاحتلال ينكّل بمسنّ فلسطيني في طولكرم	11
.22	تغول استيطاني في بيت لحم لتنفيذ مشروع "القدس الكبرى"	11
.23	لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني توقع اتفاقية مع الهلال الأحمر لمواجهة "كورونا"	12

.24	الاحتلال يعيد ضخ المياه العادمة غرب مدينة طولكرم	12
	الأردن:	
.25	خارجية الأردن: نحن أصحاب الصلاحية في المسجد الأقصى	13
	لبنان:	
.26	لبنان يتراجع عن اعتذاره ويقبل استضافة اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية	13
	عربي، إسلامي:	
.27	ملك البحرين يلتقي كوشنر ويُشيد بمساعي الإمارات لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة	13
.28	خامنئي: التطبيع مع "إسرائيل" خيانة لن تدوم لكنها ستبقى وصمة عار على جبين الإمارات	13
.29	يديعوت: محمد بن سلمان شريكاً كاملاً في السر لـ"اتفاق أبراهام" بين الامارات و"إسرائيل"	14
.30	الأمير هشام العلوي: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي لا يغير من المعادلة الجيوسياسية للشرق الأوسط	14
.31	مذكرة تفاهم للتعاون بين الإمارات و"إسرائيل" في القطاع المالي والمصرفي	15
.32	الإذاعة العبرية: شركة الاتحاد للطيران الإماراتية تفتح مكتب لها في تل أبيب	15
	دولي:	
.33	كوشنر يلتقي بن سلمان دون أن يرشح أي تفاصيل عن مساعي التطبيع بين الرياض وتل أبيب	15
.34	كوشنر يأمل بسير دول عربية أخرى على خطى أبوظبي خلال شهور	16
.35	مسؤول دولي يطالب "إسرائيل" بإنهاء مأساة الوضع الإنساني في غزة	16
	حوارات ومقالات	
.36	حل الدولتين والحصاد السياسي المرّ... محمود عبد الهادي	16
.37	ماذا بعد غبطة التطبيع العربي – الإسرائيلي؟... أشرف العجرمي	22
.38	كوشنر وعد بالمزيد... سمدار بيري	24
	كاريكاتير:	26

* * *

1. مسؤول إماراتي: ضم أراضي بالضفة مستقبلا لـ"إسرائيل" لن يؤدي لانهيار التطبيع معها

تحرير بلال ضاهر: نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الإماراتية، جمال مشارح، قوله، الثلاثاء، إن أبو ظبي تلقت ضمانات موثوقة من "إسرائيل" والولايات المتحدة، وبموجبها لن يتم التقدم في ضم مناطق في الضفة الغربية لـ"إسرائيل". إلا أنه أشار إلى أن "ضماً مستقبلياً لن يؤدي لانهيار عملية التطبيع"، لكن هذا كان شرطا مسبقاً لاتفاق التحالف والتطبيع.

عرب 48، 2020/9/1

2. عباس يصدر قرارين بقانون يعدل بموجبهما قانوني الأسلحة النارية والجرائم الالكترونية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرارا بقانون، عدّل بموجبه قانون الأسلحة النارية والذخائر رقم (2) لعام 1998م حيث غلظ بموجبه العقوبات السالبة للحرية والغرامات المالية المفروضة على الجرائم المتعلقة بحيازة واستعمال الأسلحة النارية والاتجار بها وتصنيعها وتهريبها بصورة مخالفة للقانون. كما أصدر عباس، قرارا بقانون آخر عدّل بموجبه قرار بقانون الجرائم الالكترونية رقم (10) لسنة 2018م لجهة تغليظ عقوبة جرائم الابتزاز الالكتروني السالبة للحرية والغرامات المالية المفروضة بالقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/1

3. أبو يوسف يشدد على أهمية اجتماع الأمناء العامين بالفصائل مع عباس

رام الله: شدد منسق الفصائل والقوى الوطنية واصل أبو يوسف على أهمية الاجتماع الذي سيعقده الرئيس محمود عباس الخميس المقبل مع الأمناء العامين للفصائل، لمعرفة مدى خطورة التحديات والمخاطر المتمثلة لخطة ترمب نتينياهو وخطة الضم والتطبيع، والامعان في ذلك من خلال توجه طائرة احتلالية الى الامارات، إلى جانب مجموعة قضايا أخرى منها الأسرى.

وأضاف أبو يوسف في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن هذه التحديات هي على أكثر من صعيد، ومنها محاولات المستوطنين فرض الوقائع على الأرض، أو ما يقوم به جيش الاحتلال لكسر إرادة شعبنا خاصة في القدس، إضافة إلى دعوات المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك بزعم "الأعياد اليهودية."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/1

4. أبو هولي يطالب "أونروا" بالإعلان عن نداء طارئ جديد لمواجهة فيروس كورونا

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بالإعلان عن نداء إغاثة طارئ جديد لمواجهة فيروس كورونا، وتغطية المساعدات الغذائية والنقدية للاجئين الفلسطينيين في ظل مضاعفة الأعباء والمسؤوليات عليها بعد تفشي فيروس كورونا في كافة مناطق عملياتها الخمس، وآخرها في قطاع غزة. وشدد على ضرورة وضع "أونروا" خطة تحرك تجاه المانحين تمكنها من سرعة استجابتهم للنداء الطارئ الجديد، لإسعاف الاوضاع في المخيمات التي باتت على شفا كارثة انسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/1

5. وزارة الصحة في غزة: خارطة المخالطين للمصابين تتسع وحجم انتشار كورونا يتزايد

غزة – "الأيام": قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، إن الوزارة مستمرة في متابعة خارطة الوباء، مشيراً إلى أن خارطة المخالطين للإصابات تتسع، وحجم انتشار الفيروس يتزايد. وأضاف القدرة، "لدينا أعداد كبيرة من المخالطين والطواقم الطبية تقوم بسحب عينات كبيرة جدا، ولدينا قدرات تسمح بإجراء نحو 1000 فحص يومياً".

وأشار إلى وجود لجنة مختصة من وزارتي الصحة والداخلية بغزة ستقوم بتقصي المخالطين وإجراء المسحات لكسر حلقات تفشي الوباء في القطاع، قائلاً، "نحاول أن نقطع تفاصيل المناطق في قطاع غزة، لكسر حلقات التفشي بسبب الكثافة السكانية وزيادة أعداد المخالطين".

الأيام، رام الله، 2020/9/2

6. هنية يصل لبنان للمشاركة في اجتماع الأمناء العامين

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، ووفدًا من قادة الحركة، يزور لبنان للمشاركة في اجتماع الأمناء العامين. وأضافت في بيان صحفي أن هنية سيحضر اجتماع الأمناء العامّين للفصائل الفلسطينية، وسيقوم كذلك بعدد من اللقاءات السياسية والفعاليات والأنشطة. وثمنت حركة حماس موقف لبنان حكومة وشعبًا من القضية الفلسطينية، متأملةً أن تكون الزيارة دفعًا جديدًا إلى الأمام بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية، بما يسهم في حفظ أمن لبنان واستقراره، وتحسين الوضع الاجتماعي والإنساني للاجئين الفلسطينيين حتى عودتهم إلى مدنهم وقراهم التي هُجّروا منها.

موقع حركة حماس، 2020/9/1

7. حمدان: اجتماع الفصائل ببيروت في موعده بعد تجاوز بعض الإرباك

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، الثلاثاء، إنه حصل "بعض الإرباك" في ترتيبات عقد لقاء الأمناء العامين للفصائل في العاصمة اللبنانية بيروت، إلا أنه جرى تجاوز ذلك، وسيعقد في موعده. وأكد القيادي بالحركة، في تصريحات متلفزة، أنه "سيتم عقد لقاء الأمناء العامون للفصائل في بيروت الخميس المقبل، بعد تجاوز بعض الإرباك، الذي حصل في ترتيبات عقد اللقاء".

قدس برس، 2020/9/1

8. بدران: نراكم خطوة على خطوة مع نقاشات تفصيلية بيننا وبين حركة فتح

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، حسام بدران، أن موعد اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية سيكون مساء الخميس المقبل، عبر الفيديو كونفرنس في رام الله وبيروت. وقال القيادي بدران في لقاء عبر قناة الأقصى الفضائية، مساء الاثنين: "نحن نراكم خطوة على خطوة مع نقاشات تفصيلية بيننا وبين حركة فتح حول ما هو قادم، وأخيرا وصلنا إلى خطوة مضى سنوات لم تتم؛ وهي عقد اجتماع الأمناء العامين للفصائل".

وأكد بدران أن أهم القضايا التي ستطرح في الاجتماع المهم هي تثبيت الموقف الفلسطيني الموحد برفض صفقة القرن رفضا مطلقا ومشروع الضم (السلب) والتطبيع مع الاحتلال، وشدد "موقفنا الفلسطيني موحد بكافة مكوناته وفصائله بالموقف الرسمي للسلطة والمنظمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/1

9. الرجوب: يجب محاصرة وتدمير كل المؤامرات التي تحاك للقضية الفلسطينية

رام الله: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، أن التوافق على آليات إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية، وتجسيد شراكة وطنية حقيقية هي من أبرز الملفات التي سيناقشها اجتماع الأمناء العامين، إضافة لمناقشة وحدة الموقف السياسي والنضالي والتنظيمي في هذه المرحلة الصعبة، إلى جانب التمسك بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وشدد على أن محاصرة وتدمير كل المؤامرات التي تحاك للقضية الفلسطينية، مرهونة بوحدة وطنية فلسطينية وبموقف سياسي ونضالي وتنظيمي موحد، يرتكز على الشرعية الدولية كأساس للحل،

إضافة لوجوب تحديد قواعد الاشتباك وفق منظور وطني موحد والحفاظ على استقلالية الورقة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/1

10. "الأيام": حماس أدارت وحدها حوارات التهدئة بوساطة قطرية دون الرجوع إلى الفصائل

حسن جبر وعيسى عبدالله: قالت مصادر سياسية موثوقة، إن حركة حماس أدارت وحدها حوارات التهدئة مع الجانب الإسرائيلي بوساطة قطرية دون الرجوع إلى باقي الفصائل. وأكدت هذه المصادر لـ"الأيام" أن الفصائل القريبة من "حماس" علمت بالاتفاق قبل فترة وجيزة من الإعلان عن التوصل إلى اتفاق تهدئة، مشيرة إلى أن الفصائل غير مطلعة على حيثيات هذا الاتفاق. ورغم الإعلان عن الاتفاق إلا أن الكثير من البنود التي جرى الإعلان عنها غير واضحة خاصة ما يتعلق بالمشاريع التي سيتم إنشاؤها في محافظات غزة.

وأعربت هذه المصادر عن قناعتها بأن إسرائيل لن تلتزم بأي اتفاق رغم أنها لم تقدم أشياء مهمة للقطاع وأنها ستحاول فرض قاعدة جديدة في التعامل معه (إطلاق البالونات الحارقة سيقابل باستهداف المناطق الفلسطينية في الليل). ونوهت إلى أن اتفاق التهدئة حقق بعض المنجزات لحركة حماس مثل تجديد المنحة القطرية وتخصيص جزء منها لرواتب موظفيها (خمسة ملايين دولار أميركي)، إضافة إلى إمكانية أن تتعهد قطر بتغطية نفقات قطاعات الصحة والتعليم والطاقة في محافظات غزة.

وقالت مصادر مطلعة وموثوقة لـ"الأيام"، إن إسرائيل رفضت تلبية الغالبية العظمى من مطالب حركة حماس التي نقلها الوفد الأمني المصري والسفير القطري محمد العمادي.

الأيام، رام الله، 2020/9/2

11. كايد الغول: إنهاء الحصار للقطاع لا يمكن تحقيقه إلا من خلال انتصارات عسكرية

حسن جبر وعيسى عبدالله: قال كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن إنهاء الحصار الإسرائيلي للقطاع أمر لا يمكن تحقيقه الا من خلال انتصارات عسكرية وبضغط حقيقي من العالمين العربي والدولي. وأضاف الغول لـ"الأيام"، إن الحصار هو مخطط إسرائيلي لتطويع القطاع وسكانه وفصله عن الضفة الغربية وتمزيق الشعب الفلسطيني ومحاولات خلق امر واقع. وأكد الغول أن الجبهة ترى أن الحديث عن تفاهمات مع الاحتلال في هذه الظروف غير

منطقي وغير مهني، مبيناً أن اقصى ما يمكن ان يقدمه الاحتلال هو إبقاء الحياة في حدودها الدنيا لسكان القطاع.

الأيام، رام الله، 2020/9/2

12. "والا": حماس ضربت الشعور بالأمن في النقب الغربي

القدس المحتلة: قال المراسل العسكري لموقع "والا" العبري "أمير بوخبوط" يوم الثلاثاء، إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضربت الشعور بالأمن لدى مستوطني النقب الغربي "من خلال إطلاق البالونات الحارقة والصواريخ". وأشار "بوخبوط"، وفق ترجمة وكالة "صفا"، إلى أن جيش الاحتلال ليس لديه استراتيجية للتعامل مع القطاع. وأضاف أن "حماس تواصل بناء قوتها العسكرية استعدادًا للحرب المقبلة، والجيش لم يستهدف مخازن السلاح في القطاع، كما امتنع عن استهداف نشطاء حماس الذين قلبوا حياة مستوطني الغلاف إلى جحيم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/1

13. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لتشكيل لجان حماية للتصدي لعربدة المستوطنين

رام الله – القدس العربي: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أن تصعيد جرائم الاحتلال وعدوانه ضد الشعب لن يكسر إرادته المتمسكة بالحقوق والثوابت والمقاومة من أجل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال، منددة بإمعان دولة الإمارات في الاستمرار بعملية التطبيع مع الاحتلال. وشددت على ضرورة تشكيل لجان الحماية والحراسة في كل الأراضي والقرى والبلدات المعرضة لهجوم المستوطنين، من أجل ردعهم ومنعهم من مواصلة تلك الأفعال، المتمثلة في إقامة "البؤر الاستيطانية" على الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/9/1

14. نتنياهو: سنعلن عن تفاهمات جديدة مع الإمارات بشأن الطيران والسياحة

تل أبيب – نظير مجلي: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً رحب فيه بأول التفاهمات التي تم توقيعها في أبوظبي بين البلدين في مجال المصارف والأموال. وجاء فيه «ستساهم هذه التفاهمات في تعزيز الاستثمارات المتبادلة والتعاون واسعة النطاق. وسنعلن قريباً عن المزيد من الاتفاقات في مجالات الطيران، والسياحة، والتجارة وغيرها». وأوضح، أن البروتوكول الثنائي الذي وقعه القائم بأعمال المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، رونين بيريتس، ومحافظ البنك

المركزي في الإمارات العربية المتحدة، عبد الحميد الأحمدي، في المجالات المصرفية والمالية، يشمل التفاهمات التالية: تشكيل لجنة مشتركة إسرائيلية – إماراتية ستكلف تعزيز التعاون في المجالات المالية والاستثمارات وإزالة العوائق المالية أمام تنفيذ الاستثمارات بين الدولتين، وكذلك الترويج للاستثمارات المشتركة في الأسواق المالية. دعم التعاون في الخدمات المصرفية وتنظيم المدفوعات. تشكيل مجموعة عمل خاصة لغرض خلق الظروف المناسبة للاستثمارات المشتركة والتي تتماشى مع المعايير الدولية، بما في ذلك في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/2

15. مسؤولون إسرائيليون: مفاوضات ناجحة للغاية في أبوظبي

تل أبيب – نظير مجلي: في اختتام الجولة الأولى من المفاوضات في أبوظبي بين الوفدين الإماراتي والإسرائيلي، بحضور الوفد الأميركي، أكد مسؤولون من الطرفين أنها كانت ناجحة للغاية وأسفرت عن عدد من التفاهمات والاتفاقيات، وأنها ستستأنف في القريب على مستويات عدة، وأن المفاوضين أبدوا قدراً عالياً من النجاعة.

وكان الوفد الإسرائيلي قد عاد مساء أمس (الثلاثاء) إلى تل أبيب، بعد جولات مفاوضات دامت 24 ساعة. وأعلن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، الون اوشبتس، أن «الدقائق الأولى للقاءات أظهرت مدى عمق التزام الطرفين بعملية سلام حقيقية، بلا شكوك أو تردد وجدية غير عاديين. وبدا أن كل طرف منا يجد ما يتعلمه من الآخر. الإماراتيون مذهلون في قدراتهم على تغليب الأمور الأهم بنجاعة وتصميم. وأوضحوا لنا، كلاماً وفعلاً، أن قرار السلام لديهم استراتيجي». وقال مصدر في الخارجية الإسرائيلية، إن موضوع فتح مقرات دبلوماسية لكل بلد سينجز خلال بضعة أسابيع، وأن الإمارات أوضحت أنها ستقيم سفارتها في مدينة تل أبيب.

هذا، وقد أكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين، أمس، النبأ الذي نشرته، صباح أمس، صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وقالت فيه إن نتنياهو، كان قد زار أبوظبي، بشكل سري في عام 2018. وقال كوهن «أجل، الخبر صحيح، ورئيس الحكومة كان هناك وكان في دول أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/2

16. "إسرائيل" تنهي إجراءاتها المشددة على غزة

غزة: أنهت إسرائيل (الثلاثاء)، إجراءات تشديد الحصار على قطاع غزة التي فرضتها في العاشر من الشهر الماضي، وذلك بموجب تفاهمات للتهدئة مع حركة «حماس». وأعلنت مصادر فلسطينية

إعادة فتح معبر «كرم أبو سالم» التجاري مع قطاع غزة، بعد أن ظل مغلقاً لثلاثة أسابيع، باستثناء إدخال الاحتياجات الإنسانية الطارئة. وذكرت المصادر أنه تم استئناف إدخال شحنات البضائع وغاز الطهي والوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، التي كانت توقفت عن العمل قبل أسبوعين. كما أعلنت إسرائيل رفع الحظر عن عمل صيادي الأسماك قبالة ساحل بحر قطاع غزة وتوسيع منطقة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً، مؤكدة أن هذه التسهيلات منوطة بالحفاظ على الهدوء والاستقرار الأمني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/1

17. والد غولدين: الاتفاق مع حماس مسخرة كبيرة

القدس المحتلة: هاجمت عائلة الضابط الإسرائيلي الأسير لدى كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة هدار غولدين التفاهمات التي أعلن عنها الليلة الماضية لاستعادة الهدوء على الحدود مع قطاع غزة. وقال والد الضابط هدار البروفيسور سمحا غولدين: إن الاتفاق يبعث برسالة سيئة جداً للجنود وللجمهور الإسرائيلي مفادها أنه بالإمكان التوقيع على اتفاقية مع أعدائنا مع بقاء الجنود بأيديهم. وأضاف غولدين في حديث لإذاعة عبرية ظهر اليوم: "بعد أن حولتنا الحكومة إلى أغبياء الشرق الأوسط يوقعون اليوم على اتفاق مع أعدائنا ويتركون جنودنا بأيديهم. هذه هي الرسالة التي ستصل الجنود وعائلاتهم، هذه رسالة سيئة جداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/1

18. "إسرائيل" تعلن شن غارات على 100 هدف في غزة بالأسابيع الأخيرة

تل أبيب – الأناضول: قال الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، في بيان، "خلال الأسابيع الأخيرة، ردا على إطلاق الصواريخ، والبالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية، أغار جيش الدفاع الإسرائيلي على حوالي 100 هدف تابع لحماس". وأضاف "خلال الغارات، تم استهداف مواقع عسكرية في مبانٍ مركزية، وبنى تحتية تحت أرضية ومواقع عسكرية لحركة حماس".

القدس العربي، لندن، 2020/9/1

19. الهستدروت تعلن نزاع عمل في القطاع العام

بلال ضاهر: صادقت قيادة الهستدروت بالإجماع اليوم، الثلاثاء، على طلب رئيس الهستدروت، أرنون بار دافيد، بالإعلان عن نزاع عمل شامل في جميع مرافق العمل في القطاع العام، وذلك في

أعقاب عدم التوصل إلى اتفاق مع وزارة المالية بشأن خطة وزير المالية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، التي تقضي بتقليص أجور الموظفين الحكوميين بمبلغ إجمالي يصل إلى 700 مليون شيكل. ويسمح الإعلان عن نزاع عمل، باتخاذ الهستدروت قرار بالإعلان عن إضراب شامل في غضون 14 يوما.

عرب 48، 2020/9/1

20. مصلحة التشغيل الإسرائيلية: 779 ألفا مسجلين كطالبي عمل

بلال ضاهر: أفادت معطيات مصلحة التشغيل الإسرائيلية اليومين الثلاثاء، بأن عدد المسجلين لديها كطالبي عمل هو 779,513، بينهم 467,012 أخرجوا إلى إجازة بدون راتب في أعقاب انتشار فيروس كورونا.

عرب 48، 2020/9/1

21. جيش الاحتلال ينكّل بمسنّ فلسطيني في طولكرم

رام الله – "الأيام": سلّط مصورون صحافيون عدساتهم، أمس، على مواطن مسن يعتقله جنود الاحتلال خلال قمعهم وقفة منددة بسرقة الأراضي الفلسطينية في محافظة طولكرم، في ظروف مشابهة لقمع الشرطة الأميركية جورج فلويد المواطن الأميركي ذا الأصل الإفريقي ما أدى إلى وفاة فلويد. ونشر الصحافيون مقطعاً من عملية التنكيل بالناشط خيري حنون (62 سنة) عضو لجنة التنسيق الفصائلي في طولكرم وهو يحمل العلم الفلسطيني خلال مشاركته في الوقفة. ويظهر حنون في المقطع وهو يرفع العلم دون أن يشكل أي خطر على جنود الاحتلال عندما هاجمه جنديان وحاولا إيقاعه أرضاً، وعندما اقترب الصحافيون توجه أحد الجنديين لمنعهم من التصوير.

الأيام، رام الله، 2020/9/2

22. تغول استيطاني في بيت لحم لتنفيذ مشروع "القدس الكبرى"

كشفت مصادر فلسطينية أن إسرائيل تشن هجمة استيطانية غير مسبوقة بمحافظة بيت لحم، في إطار تنفيذ ما تسميه ب«القدس الكبرى»، فيما تم الاتفاق مع غزة على إعادة التهدئة، وتم استئناف إدخال الوقود إلى القطاع المحاصر.

وقالت مصادر فلسطينية إن محافظة بيت لحم تتعرض لتوسع استيطاني غير مسبوق، خاصة في مستوطنة عتصيون، وذلك بهدف السيطرة على المزيد من الأراضي وفرض الأغلبية الديموجرافية فيما يسمى بمشروع «القدس الكبرى». ويسيطر الاحتلال على ما يزيد على 87% من أراضي بيت

لحم، وتنتشر في المحافظة 23 مستوطنة، تستحوذ على 21 كيلومتراً مربعاً من مساحتها البالغة 659 كم مربعاً ويتواجد فيها 20% من عدد المستوطنين في الضفة الغربية، وسط وجود مخططات إسرائيلية للمزيد من التوسع.

الخليج، الشارقة، 2020/9/2

23. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني توقع اتفاقية مع الهلال الأحمر لمواجهة "كورونا"

بيروت: وقعت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، الثلاثاء، اتفاقية مع الهلال الأحمر الفلسطيني، في إطار سياستها لتعزيز قدرات المخيمات الفلسطينية على مواجهة فيروس "كورونا" المستجد، تنفيذاً لما أقرته اللجنة العليا للاستجابة لأزمة الفيروس بالمخيمات في لبنان.

وبموجب الاتفاقية، سيقوم الهلال بوضع أقسام من مستشفيي الهمشري في صيدا، وصفد الجديدة في مخيم البداوي، تحت إشراف لجنة الحوار لتأهيلهما لمواجهة فيروس "كورونا". وتهدف الشراكة بين اللجنة والهلال إلى تطوير قدرات النظام الصحي الفلسطيني على التعامل مع الفيروس، في سبيل دعم الجهوزية الطبية في مجالات الفحص والعزل والعلاج، إضافة إلى التدريب الفني اللازم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/1

24. الاحتلال يعيد ضخ المياه العادمة غرب مدينة طولكرم

أقدمت سلطات الاحتلال، وبشكل مفاجئ، على إعادة ضخ المياه العادمة إلى محطة المعالجة غرب مدينة طولكرم شمالي الضفة المحتلة، وذلك بعد أن أوقفته سلطة المياه الفلسطينية منذ عام 2015، لما تسببه من مكرهة صحية في المنطقة. وقال محافظ طولكرم عصام أبو بكر: لقد فوجئنا بقيام الاحتلال بإعادة ضخ المياه العادمة إلى برك المعالجة، رغم وجود اتفاقية قديمة بين سلطة المياه والإسرائيليين بدعم ألماني، بخصوص مشروع برك التنقية، ورغم معرفتهم بوقف الضخ في هذه المحطة بسبب المكرهة الصحية الناتجة عنها منذ عام 2015، ولكن واضح أن الاحتلال تنصل من كل الاتفاقيات بقصد التأثير على الشعب الفلسطيني، في كافة المناحي الحياتية التي تهمه من كهرباء ومياه، والآن إعادة المكرهة الصحية لطولكرم.

الخليج، الشارقة، 2020/9/2

25. خارجية الأردن: نحن أصحاب الصلاحية في المسجد الأقصى

عمّان– محمد العرسان: قالت وزارة الخارجية الأردنية، الثلاثاء، إن "المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، بباحاته البالغة 144 دونماً، هو مسجد خالص للمسلمين، لهم وحدهم حق الصلاة والعبادة فيه"، وذلك تعليقاً على تقرير قال إن الإمارات وافقت بعد تطبيع علاقتها مع "إسرائيل" على تغيير الوضع القائم في الأقصى. وأكدت الوزارة أن "دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي السلطة الوطنية صاحبة الصلاحية الحصرية بالإشراف على المسجد وتنظيم الدخول إليه".

موقع "عربي 21"، 2020/9/1

26. لبنان يتراجع عن اعتذاره ويقبل استضافة اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية

غزة: عُلم من مصادر مطلعة أن الجهات اللبنانية تراجعت عن قرار اعتذارها عن استضافة الجزء الثاني من اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، على أراضيها، بعد تحركات فلسطينية واسعة أجرتها القيادة الفلسطينية، وهو ما أعاد الترتيبات المتخذة لعقد الاجتماع المقرر الخميس ما بين رام الله وبيروت، عبر الربط التلفزيوني.

القدس العربي، لندن، 2020/9/1

27. ملك البحرين يلتقي كوشنر ويُشيد بمساعي الإمارات لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

وكالات: شكر ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى خلال لقائه بجاريد كوشنر في المنامة، أمس، الإدارة الأمريكية لقيامها بما وصفها جهوداً متواصلة لإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. كما أشاد بمواقف دولة الإمارات ومساعيها للوصول إلى ما وصفه حلاً عادلاً يضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، ويحقق السلام في المنطقة، وفق تعبيره. كما اعتبر أن الاستقرار والتضامن الخليجي في المنطقة يعتمد على المملكة العربية السعودية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/2

28. خامنئي: التطبيع مع "إسرائيل" خيانة لن تدوم لكنها ستبقى وصمة عار على جبين الإمارات

وكالات: قال المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، إن التطبيع الإماراتي مع "إسرائيل" "خيانة في حق الأمة الإسلامية والشعوب العربية وشعوب المنطقة وفلسطين".

مضيفاً "أن هذه الخيانة لن تدوم، لكنها ستبقى وصمة عار على جبين الحكومة الإماراتية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/2

29. يديعوت: محمد بن سلمان شريكاً كاملاً في السر لـ"اتفاق أبراهام" بين الامارات و"إسرائيل"

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، عن أن "ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، كان شريكاً كاملاً في السرّ منذ البداية" لـ"اتفاق أبراهام" بين الامارات و"إسرائيل". لافتة إلى أن "علاقته الطيبة مع جاريد كوشنر، ومع حاكم الإمارات محمد بن زايد، قادت في الأيام الأخيرة إلى ممارسة ضغط مزدوج، لكنه أصرّ على أن تكون الإمارات الأولى في الصف"، واستدركت الصحيفة أن "كوشنر وعد بأن هناك المزيد من الدول على الطريق، وهو على ما يبدو يعلم".

الاخبار، بيروت، 2020/9/2

30. الأمير هشام العلوي: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي لا يغير من المعادلة الجيوسياسية للشرق الأوسط

لندن – حسين مجدوبي: في مقال تحليلي له في الجريدة الرقمية الفرنسية "أوريون 21" كتب الأمير المغربي هشام العلوي، ابن عم ملك المغرب محمد السادس، الثلاثاء، مقالاً يعتبر فيه أن ما يسمى اتفاق السلام الإسرائيلي–الإماراتي لا يغير من "المعادلة الجيوسياسية للشرق الأوسط شيئاً" ولا يخفف من الانتهاك المأساوي لحقوق الفلسطينيين الذي نشهده منذ سنوات. مؤكداً أنه ترتيب استراتيجي يمنح فوائد قصيرة المدى للإمارات و"إسرائيل" والولايات المتحدة، لكنه لا يخدم في شيء القضايا الجوهرية. وحول الاتفاق وحقوق الفلسطينيين في الخليج العربي، يبرز الأمير أنه "سبق وتمت التضحية بحقوقهم أمام إرادة إسرائيل في تدمير كل أفق لقيام دولة فلسطينية من خلال محاصرتها لقطاع غزة والضم التدريجي للضفة الغربية. كما فهم الفلسطينيون أنه لا يوجد في الخليج سوى الكويت وقطر المستعدتين لرفض صفقة القرن التي ترعاها الولايات المتحدة ما لم تتوقف هذه السياسات". ويخلص الأمير للقول إنه "يبقى على الفلسطينيين تحقيق انتفاضة مثل الربيع العربي بتشبيب ودمقرطة هياكل القيادة الفلسطينية التي ستكون مدعمة بالمقاومة، ثم التوجه إلى باقي العالم حيث الدعم القوي لمبدأ الدولة الفلسطينية بدل البقاء في فضاء الشرق الأوسط فقط".

القدس العربي، لندن، 2020/9/1

31. مذكرة تفاهم للتعاون بين الإمارات و"إسرائيل" في القطاع المالي والمصرفي

أبوظبي: غادر الوفد الإسرائيلي أبوظبي، الثلاثاء، بعد الاتفاق على بدء تدشين التعاون في مجالات عدة بين الدولتين، بينها مذكرة تفاهم للتعاون في القطاع المالي والمصرفي، بانتظار توقيع اتفاق تطبيع العلاقات النهائي في البيت الأبيض خلال أسابيع. حيث اتفق الجانبان على تشكيل مجموعات عمل ولجان ثنائية لتسهيل الأعمال المصرفية. ووقع المذكرة كل من عبد الحميد الأحمدي محافظ "مصرف الإمارات المركزي" ورونان بارتس مدير عام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي. ومن جهته؛ باشر "مكتب أبوظبي للاستثمار" و"مكتب استثمر في إسرائيل" النقاشات المشتركة، خلال اجتماع عُقد بصورة افتراضية، لوضع خطة تهدف إلى تأسيس علاقات تعاون ثنائية رسمية بين الطرفين خلال الأشهر المقبلة. فيما تجدر الإشارة إلى أن المسؤولين الإماراتيين قد ناقشوا خلال الزيارة، مع نظرائهم الإسرائيليين آفاق التعاون الثنائي في مجالات رئيسية، تتضمن الاستثمار، والتمويل، والصحة، وبرنامج الفضاء المدني، والطيران المدني، والسياسة الخارجية والشؤون الدبلوماسية، والسياحة والثقافة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/2

32. الإذاعة العبرية: شركة الاتحاد للطيران الإماراتية تفتح مكتب لها في تل أبيب

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة كان العبرية، اليوم، أن شركة الاتحاد للطيران الإماراتية، افتتحت أمس مكتب تمثيلي رسمي لها في تل أبيب. ومن المتوقع أيضاً أن تلحق بها شركة طيران الإمارات. وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يبدأ تشغيل رحلات جوية من مطار بن غوريون إلى أبو ظبي ودبي، خلال الأشهر المقبلة.

القدس، القدس، 2020/9/2

33. كوشنر يلتقي بن سلمان دون أن يرشح أي تفاصيل عن مساعي التطبيع بين الرياض وتل أبيب

وكالات: التقى جاريد كوشنر كبير مستشار الرئيس الأمريكي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس، حيث بدأ جولة في عدد من الدول الخليجية في أعقاب إعلان الإمارات و"إسرائيل" التطبيع الكامل للعلاقات بينهما. وتأتي جولته عقب جولة أجراها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في السودان ومنطقة الخليج لإقناع دول عربية أخرى بالتطبيع مع تل أبيب. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن بن سلمان وكوشنر "بحثا آفاق عملية السلام في المنطقة وضرورة استئناف

المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لتحقيق السلام العادل والدائم". ولم يرشح أي شيء عن تفاصيل اللقاء بين الرجلين فيما يخص مساعي واشنطن لتطبيع الرياض العلاقة مع تل أبيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/2

34. كوشنر يأمل بسير دول عربية أخرى على خطى أبوظبي خلال شهور

وكالات: في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، أشار جاريد كوشنر إلى أن دولا عربية أخرى يمكن أن تسير على خطى أبوظبي بسرعة. وردا على سؤال عن الموعد الذي سيُطبع فيه التالي لأبو ظبي، نُقل عنه قوله "دعونا نأمل في أن يكون خلال شهور".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/2

35. مسؤول دولي يطالب "إسرائيل" بإنهاء مأساة الوضع الإنساني في غزة

غزة: طالب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالعمل بشكل عاجل من أجل تخفيف وطأة الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة، وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان المحاصرين. وشدد على ضرورة قيام "إسرائيل" بذلك، بما يتماشى مع التزاماتها بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2020/9/1

36. حل الدولتين والحصاد السياسي المرّ

محمود عبد الهادي

لم يبق أمام القيادة الفلسطينية الكثير لتستنفذ المزيد من الوقت دون جدوى، تارة تتلقى المصائب المتساقطة على رأسها دون أن تملك حراكا، وتارة تراقب الأحداث من حولها إقليميا ودوليا، فيرتفع صراخها وعويلها، ثم تبدأ تندب حظها العاثر، وتخلي الإخوة والأصدقاء عنها. لم يبق أمام القيادة الكثير لتفقده بعد خساراتها المتلاحقة السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية والعسكرية، لم يبق أمامها سوى شعبها العظيم الذي ما زال صامدا، لم يهلكه السم الزعاف الذي يتجرعه صباح مساء، ولم تهدّه النوائب العظام التي مرت عليه، ولا الحصاد المرّ الذي ما زال يحصده بكل صبر واحتساب.

تناولنا في المقال السابق مسارين اثنين من 5 مسارات توزع عليها الحصاد المرّ الذي جناه الشعب الفلسطيني على مدى 100 عام –وما زال يجنيه– وهما المسار العسكري والمسار الاقتصادي والاجتماعي، ونتابع في هذا المقال أبرز ما جناه الشعب الفلسطيني من الحصاد المرّ في المسارين السياسي العربي والسياسي الفلسطيني، وفي مسار العذابات المهمّشة.

الحصاد السياسي

أولا: حصاد هشاشة النظام العربي

نشأت القضية الفلسطينية في ظل نظام عربي شديد الانهيار والاضطراب، تشكل بعد الحرب العالمية الأولى، حيث خضع بالكامل للاستعمار الغربي حتى بداية السبعينيات من القرن الماضي في بعض الدول، وظلت الكيانات العربية الجديدة الناشئة رهينة للدول الاستعمارية التي أنشأتها واستعمرتها، أو رهينة للدول التي ارتبطت بها بعد التحرر من الاستعمار، وساعدتها على تحقيق استقرارها وتنميتها وتوفير الحماية اللازمة لها، وعندما ننظر اليوم إلى تلك الحقبة، نجد أنه كان من الصعب جدا الاعتماد على الكيانات العربية الناشئة الهشة في تحرير فلسطين والقضاء على دولة الاحتلال الصهيوني، وقد انعكس ذلك بشكل واضح على طريقة التعامل العربي مع القضية الفلسطينية في جوانب عديدة، من أبرزها ما يأتي:

غياب الموقف العربي الجاد الموحد القادر على فرض رؤيته وشروطه على الكيان الصهيوني.

ضعف القدرات العسكرية للدول العربية في ظل التفوق العسكري النوعي للكيان الصهيوني، وبالتالي عدم جدية الموقف العربي في التلويح بالحل العسكري للقضاء على دولة الكيان الصهيوني، قبل نكسة يونيو/حزيران 1967 وبعدها.

عجز الموقف العربي عن تشكيل أي ضغط دولي مؤثر في حسم القضية لصالح الفلسطينيين، وعجزه عن إجبار المجتمع الدولي على إلزام الكيان الصهيوني تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

منذ أكثر من 100 عام وإلى الآن، والوضع العربي لم يستطع الانتقال من دائرة الهزيمة إلى النصر، ولا من التفرق إلى الوحدة، ولا من الضعف إلى القوة، ولا من الهدم إلى البناء، ولا من الانهيار إلى التماسك، ولا من التبعية إلى الاستقلال؛ بل يزداد هزيمة وتفرقا وضعفا وهدما وانهيارا وتبعية يوما بعد يوم، ومن العبث الاستمرار في التعويل على هذا الوضع للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

انكفاء الدول العربية على نفسها، وانشغال دول الطوق باستعادة أراضيها بغض النظر عن أثر ذلك على القضية الفلسطينية.

ارتهان الموقف العربي لحل الدولتين، رغم استحالة تحقيقه في ضوء المسار الدولي للقضية الفلسطينية.

فشل الموقف العربي في إدارة المقاومة الفلسطينية وتوفيق أوضاعها لوجستيا وعسكريا وتنظيميا وماليا، ما أدى إلى اصطدامها المسلح مع الدولة الأردنية ثم الدولة اللبنانية والدولة السورية، وإلى تنقلها بين المحاور العربية، ما أدخلها في الكثير من الخصومات والعداوات التي دفعت ثمنها غاليا ومعها الشعب الفلسطيني.

استغلال القضية الفلسطينية لتحقيق أهداف داخلية أو إقليمية أو دولية، سياسية أو اقتصادية، وكورقة ضغط مع القوى الدولية من جهة، ومع الكيان الصهيوني من جهة أخرى.

تشتت الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية، بعد انفراد مصر بإبرام اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع الكيان الصهيوني، والتي أدت إلى انهيار قرارات قمة الخرطوم لعام 1967 (لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف)، كما أدى إلى تقاطر العديد من الدول العربية لإقامة علاقات سرية مع الكيان الصهيوني، وخاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية.

احتلال العراق للكويت، وما أحدثه من تمزيق للصف العربي، ازداد مع حرب تحرير الكويت، التي أعقبها مباشرة مؤتمر مدريد للسلام العربي–الإسرائيلي عام 1991، وما تمخض عنه من مشاريع سياسية وأمنية واقتصادية لبناء الشرق الأوسط الجديد، وكل ذلك كان لصالح الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

فشل جميع المبادرات العربية للسلام الشامل مع الكيان الصهيوني؛ بسبب عدم جدية الولايات المتحدة والموقف الغربي في الضغط على الكيان الصهيوني، وإجباره على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

"الفوضى الخلاقة" التي اجتاحت المنطقة العربية تحت مسمى "الربيع العربي"، والصراعات الداخلية المسلحة التي خلفتها في العديد من الدول العربية، شغلت السياسة العربية والإقليمية والشارع العربي والإعلام والنخب والمفكرين بعيدا جدا عن فلسطين والشعب الفلسطيني وقضيته، وفتحت المجال واسعا أمام الكيان الصهيوني ليزيد من اختراقه لدول المنطقة. هذا الوضع العربي منذ أكثر من 100 عام وإلى الآن، لم ينتقل من دائرة الهزيمة إلى النصر، ولا من التفرق إلى الوحدة، ولا من الضعف إلى القوة، ولا من الهدم إلى البناء، ولا من الانهيار إلى التماسك، ولا من التبعية إلى الاستقلال؛ بل يزداد هزيمة وتفرقا وضعفا وهدما وانهيارا وتبعية يوما بعد يوم، وهو غير قادر مطلقا، على التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، ومن العبث الاستمرار في التعويل على الموقف العربي أكثر من ذلك.

ثانيا: حصاد اضطراب القيادة الفلسطينية

أثرت الظروف العربية والدولية كثيرا على مسار القضية الفلسطينية، وعلى أداء القيادة الفلسطينية؛ لكن هذا الأثر لا يعفيها من معظم المسؤولية عن تردي أدائها العسكري والسياسي والمالي والتنظيمي، وتخبطه بصورة كان لها أبلغ الأثر على القضية الفلسطينية، وخاصة بعد قيامها بتوقيع اتفاقية أوسلو للسلام بصورة منفردة مع الكيان الصهيوني عام 1993، ما زاد من ارتباك مسار القضية الفلسطينية فلسطينيا وعربيا، وزاد الوضع الفلسطيني انقساما وتباينا، ما ضاعف من معاناة الشعب الفلسطيني وفاقم من تضحياته، وقد تجلى ذلك في العديد من الجوانب، من أهمها ما يلي:

قبل اتفاقية أوسلو

تعدد الأيديولوجيات الفكرية وتحكمها في الأداء السياسي والعسكري والتنظيمي، رغم وحدة القضية والمصير والعدو.

تصادم فصائل المقاومة فيما بينها من حين إلى آخر، فكريا وسياسيا وأحيانا عسكريا.

الانقسام الجغرافي والسياسي والعسكري والتنظيمي للمقاومة في الداخل والخارج.

غياب الرؤية الموحدة لحل القضية الفلسطينية.

الانخراط في المحاور العربية الإقليمية، وتعدد الولاءات للأنظمة العربية.

الاصطدام بالدول العربية التي استضافت المقاومة على أرضها.

الدخول في اتفاقية سلام منفردة مع الكيان الصهيوني خارج الصف العربي.

بعد اتفاقية أوسلو

زعزعة الموقف العربي من القضية الفلسطينية رسميا وشعبيا.

تغير مرجعية القضية الفلسطينية من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى اتفاقية أوسلو.

إعلان وفاة المبادرة العربية للسلام العربي–الإسرائيلي، وتوفير المبررات الكافية لأي دولة عربية تسعى للتقارب مع الكيان الصهيوني، وإبرام اتفاقية تطبيع منفردة معه.

الثقة العبثية في الأطراف الدولية التي رعت الاتفاق، وتوهمت أنها قادرة فعلا على إلزام الكيان الصهيوني به.

الثقة في الكيان الصهيوني، وتوهم صدقه في الالتزام بما وُقع عليه.

إقامة علاقات أمنية مع الكيان الصهيوني على حساب المقاومة ووحدة الصف الفلسطيني الداخلي.

المسارعة إلى إقامة مشروعات تجارية فردية مع الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني.

الانشغال بوهم إقامة مظاهر الدولة الفلسطينية الدبلوماسية والسياسية، رغم خضوعها لسيطرة جيش الكيان الصهيوني الكاملة.

انحياز القيادة الفلسطينية إلى الكيان الصهيوني ضد فصائل المقاومة، والتنسيق معه لإخضاعها أو القضاء عليها.

العجز الكامل عن القيام بأي إجراءات رادعة للكيان الصهيوني تمنعه من التمادي العسكري والأمني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

التأخر حتى اليوم في تبني مشروع تحرر وطني داخلي مشترك يقود إلى وضع حد للأزمة الفلسطينية.

استمرار الانقسام الداخلي وهيمنة الأيديولوجيا الفكرية على الساحة الفلسطينية جغرافيا وسياسيا وعسكريا وماليا وإعلاميا، وخاصة بعد هيمنة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة في 2008.

فشل القيادة الفلسطينية المخجل والمخزي في إنهاء الانقسام وتوحيد صف الشعب الفلسطيني، رغم كافة الجهود الداخلية والخارجية المبذولة، ورغم الحاجة القسرية لذلك.

هذا الوضع المضطرب للقيادة الفلسطينية أسفر عن جملة من النتائج والآثار، التي أصابت القضية في مقتل، وعلى رأسها:

1. تبني حل الدولتين.
2. التورط في اتفاقية أوسلو.
3. تعديل ميثاق منظمة التحرير.
4. اعتبار المقاومة عملا إرهابيا.
5. الافتقاد إلى مشروع وطني موحد.
6. تعدد الأيديولوجيات الفكرية.
7. استمرار الانقسام بين حركتي فتح وحماس.
8. العجز التام أمام كافة اعتداءات الكيان الصهيوني في كافة المجالات.
9. الانحسار بين سنديان الولايات المتحدة ومطرقة الكيان الصهيوني.

الحصاد النفسي

خامس المسارات التي نقف عندها في رصد الحصاد المرّ، الذي يحصده الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 100 عام، هو المسار النفسي.

فالمعاناة النفسية التي يعانيها الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات فريدة من نوعها، فهو يخوض حربا ظالمة، يقف فيها العالم المتكبر مع الظالم المحتل، دون أن يأبه لحقوق المظلوم وتضحياته وآلامه، حوالي 5 أجيال تعاقبت تحت الاحتلال، أو في مخيمات الشتات.

يعاني الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة من المواجهة المستمرة مع الاحتلال، والحصار الشامل والحرب المتكررة والقتل والإعاقة والدمار والاعتقال والابتزاز والفقر والبطالة، ويعاني في الخارج من الاضطهاد والتمييز والحرمان، والتضييق في التعليم والعمل والسفر، والملاحقة الأمنية، وضيق العيش والمسكن. وتجده في الداخل والخارج مضطرا للتسول على أبواب مكاتب وكالة غوث اللاجئين، يستقبل مواليده بفرحة مخنوقة، ويودع موتاه بدموع جافة تملأها الحسرة.

هذه الظروف مجتمعة؛ أثرت في تعقيد الحالة النفسية للشعب الفلسطيني، فصار يجمع في نفسه بين البطولة والمقارعة والصمود والعمل والتضحية والفداء من جهة، وبين الإحساس الأليم بالخذلان والخديعة والغدر من جهة أخرى، فتولد لديه الكثير من القسوة وشدة التحمل والغضب الدائم والقهر الدفين والحقد المستديم والرغبة المتجددة في الانتقام، فتجده صامتا متألما يضيق العالم عن أن يتسع لهمومه، وإن ورأيته متبسما فهو الهروب اللحظي من واقع صار ظله الذي لا ينفك عنه.

هذا الوضع النفسي المعقد، لا يعيشه، ولا يشعر به، ولا يكابد آثاره سوى الشعب الفلسطيني، الذي ما زال يحلم في صحوه ونومه بالعودة والاستقرار.

ولا يقتصر الحصاد المرّ للشعب الفلسطيني عند هذه المسارات الخمسة، حيث يلفت المؤرخ الفلسطيني الكبير الدكتور محمد أبو ستة النظر إلى ما أسماه بالحروب العشرة، التي قام بها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ليحصد ويلاتها، وهي كما يلي:

حرب القوة العسكرية، وقد عددناها سابقا.

حرب إسكات صوت الضحية ومنع وصوله إلى العالم.

حرب سياسية لإلغاء القوانين الدولية التي تجرم إسرائيل.

حرب تاريخية لطمس التاريخ والهوية الفلسطينية لصالح الوجود الصهيوني.

حرب تراثية تهدف إلى تدمير وإلغاء أي أثر تاريخي.

حرب دينية لإثبات أن فلسطين عطية الله لليهود.

حرب عنصرية تقوم على العنصر اليهودي المميز.

حرب الشيطنة وتشويه الفلسطيني في كافة المحافل وبكل الوسائل.

حرب قانونية تهدف إلى الضغط لإصدار القوانين والتشريعات التي تؤيد حقوقهم، وتجرّم الفلسطينيين وكل من يتعاون معهم.

حرب اقتصادية مفتوحة طويلة الأمد.

وقفنا في هذه المسارات عند أبرز الجوانب التي تجسد حجم المرار، الذي حصده الشعب الفلسطيني على مدى أكثر من 100 عام، ولو أردنا أن نقف عند تفاصيل هذا المرار لاحتجنا لذلك إلى المجلدات تلو المجلدات. وخلاصة ما نود أن نصل إليه من هذا السرد ما يأتي:

أن الشعب الفلسطيني قدم تضحيات هائلة، وعانى مرارات شديدة طيلة قرن من الزمان.

أن الشعب الفلسطيني لم يجد مقابل هذه التضحيات حلا عادلا لقضيته.

أن الدول العربية والمجتمع الدولي لن يحلوا القضية الفلسطينية بما يحقق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني.

أن على القيادة الفلسطينية الاعتماد على نفسها وعلى شعبها في إيجاد الحل الوطني المشترك، الذي تلتقي عليه جميع الأحزاب والقوى والفصائل الفلسطينية.

التوقف عن الاستمرار في مسار السلام المستحيل القائم على حل الدولتين، والبحث عن مسار جديد للسلام مع الكيان الصهيوني، يحقق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني.

أن على القيادة الفلسطينية عدم الاكتراث لعمليات هرولة الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني؛ لأن مفتاح السلام والاستقرار في يد الشعب الفلسطيني، الذي صمد طيلة هذه الفترة، وقدم هذه التضحيات، وهو قادر على أن يصنع المعجزات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/1

37. ماذا بعد غبطة التطبيع العربي – الإسرائيلي؟

أشرف العجرمي

يستطيع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يسجل لنفسه إنجازاً سياسياً ودبلوماسياً بإحداث اختراق في الجدار العربي من خلال الاتفاق الإماراتي – الإسرائيلي. وفي هذا السياق بالغت وسائل الإعلام الإسرائيلية في وصف وصول الطائرة الإسرائيلية إلى مطار دبي، الإثنين الماضي، للمرة الأولى في طيران مباشر بين تل أبيب ودبي مروراً فوق السعودية، واعتبار ذلك بالحدث التاريخي الذي يغيّر وجه المنطقة. وقد كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن نتنياهو قد زار الإمارات سراً قبل عامين بصحبة رئيس «الموساد» يوسي كوهين، والتقى ولي عهد الإمارات محمد بن زايد. وقد تكون هذه الزيارة تمت بوصول طائرة إسرائيلية مباشرة إلى دبي. ولكن الفرق بين هذه وتلك هو الوصول العلني المغطى بصورة مباشرة من وسائل الإعلام.

نتنياهو أصر في كل أحاديثه عن التطبيع مع الإمارات على التذكير بأن قوة إسرائيل هي التي جلبت التطبيع بصيغة «سلام مقابل سلام»، وأنه لم تعد صيغة «الأرض مقابل السلام» قائمة، وأنه لا أحد

ينتظر الفلسطينيين. وهو بذلك يصرح بانتصاره على النظام العربي وعلى قرارات الجامعة العربية وكأنه يعلن وفاة المبادرة العربية للسلام. ويراهن نتنياهو على استمرار عملية التطبيع مع دول أخرى مثل عُمان والسودان.

والدرس الأهم من عملية التطبيع هذه، والتي تحشد الولايات المتحدة لمراسيم التوقيع والاحتفال الرسمي بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض، في أيلول القادم، أكبر عدد ممكن من القادة العرب، هو أن الدول العربية تتحلل من الالتزام تجاه القضية الفلسطينية فعلياً دون إعلان رسمي، على الرغم من أن أحاديث الزعماء تؤكد عكس ذلك. وهذا ما تريده إسرائيل التي لم تعد ملتزمة بأي اتفاق معها وبأي قرار أو قانون أو عرف دولي، ولسان حالها يقول: لا توجد مرجعيات لأي عملية سياسية غير القوة. ومع الاحتكام للقوة لا يوجد للفلسطينيين أي أمل في انسحاب إسرائيلي أو الحصول على الاستقلال ودولة خاصة بهم تكون ذات سيادة وقابلة للحياة، ناهيكم عن إزاحة مسألتَي القدس الشرقية واللاجئين عن طاولة المباحثات حسب الصيغة الأميركية المتضمنة في خطة ترامب. ونتنياهو يشعر بغبطة شديدة لأنه ليس مضطراً لتقديم أي شيء مقابل العلاقات مع العرب ولا مقابل المشروع الأميركي، حتى لو تم تأجيل الضم إلى حين. فاليمين الإسرائيلي في الواقع يرى أن المشروع الاستيطاني مستمر ولا شيء يمكنه أن يوقفه، فلماذا يتم تحديد مناطق للضم وحدود مع الفلسطينيين يمكن أن تصبح حدوداً لدولة فلسطينية فيما لو تراجع الفلسطينيون عن موقفهم الرافض لصفقة ترامب.

والتطبيع مطلوب للرئيس الأميركي دونالد ترامب؛ لعلّه يستفيد في توظيف الحدث لأغراض إعادة انتخابه في شهر تشرين الثاني القادم، وهو سيبذل كل جهد ممكن لتعزيز العملية بانضمام دول أخرى ليظهر أمام الرأي العام الأميركي وكأن خطته يجري تطبيقها والسلام يحل في منطقة الشرق الأوسط. مع أن هذا قد لا يخدمه إذا ما بقي منافسه الديمقراطي جو بايدن متقدماً عليه في استطلاعات الرأي العام، التي قد تتحول إلى حقيقة انتخابية يفقد فيها ترامب السلطة ويفقد الجمهوريون الأغلبية في مجلسَي النواب والشيوخ.

أما نحن فنحصد خسارة قاسية بتنكر بعض الدول العربية لمواقفها وقراراتها السابقة دون مقابل. فالإسرائيليون عينهم على الأموال العربية والأسواق العربية وحتى التعاون الأمني المستقبلي مع قسم من الدول العربية، فهو بالتأكيد سيحيّدها بشكل مطلق في أي مواجهة أو حرب تحصل في المنطقة سواء مع الشعب الفلسطيني أو مع أي دولة عربية. فليس فقط لم تعد هناك جبهة شرقية بعد تدمير كل من العراق وسورية، بل لم يعد هناك أمن عربي مشترك بحدوده الدنيا. والسؤال هو: ماذا نفعل أمام هذه الخسارة الجسيمة؟

لم يعد توجيه الانتقادات والهجوم السياسي على مواقف الدول والأنظمة المطبعة كافياً، بل هناك حاجة ملحة لإجراء حوار جدي هادئ ومنطقي مع الدول العربية كافة، بدءاً بالدول الأكثر تأثيراً مثل السعودية ومصر والأردن وبعض دول الخليج والمغرب العربي؛ أولاً لإظهار خطورة السير في التطبيع المجاني الذي لا طائل منه للسعي لمنع دول عربية من السير على خطى الإمارات. وفي نفس الوقت تحصين الجبهة الفلسطينية الداخلية بإنجاز الوحدة الوطنية بأي ثمن كأولوية قصوى، وليتذكر الفلسطينيون أن كل العالم، وفي المقدمة الدول الذاهبة نحو التطبيع، تستغل الانقسام الفلسطيني لتوجيه اللوم لنا، ولتبرير خطوات التطبيع والانفكاك من المواقف العربية المجمع عليها. وليكن اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، غداً، علامة فاصلة في وضع حد نهائي للانقسام، فلا أهمية لأي موضوع خلافي في ظل الاتفاق على أن القضية الوطنية تتعرض لأكبر خطر في تاريخها، ولا شيء يبرر الانقسام طالما أننا متفقون على مواجهة خطة ترامب ومشروع الضم والهرولة العربية للتطبيع مع إسرائيل. وفي نهاية المطاف، لن يتحقق السلام والأمن في هذه المنطقة من دون الفلسطينيين، فعاجلاً أم آجلاً سيتيقن الجميع أن هذه الحقيقة لم يكن ممكناً القفز عنها ولا يمكن أن تغطيها أي اتفاقات حتى لو شملت معظم الدول العربية. المهم أن يثبت الفلسطينيون أنفسهم أنهم على قدر المسؤولية وينتصرون لأنفسهم.

الأيام، رام الله، 2020/9/2

38. كوشنر وعد بالمزيد

سمدار بيري

كيفما قلبنا الأمر، يميناً أم يساراً، هذه خطوة تاريخية مشوقة. دعكم من التهكم. ضعوا جانباً للحظة الحسابات ضد نتنياهو.

خذوا مهلة قصيرة من التظاهرات في بلفور. انسوا أيضاً التحفظات التي طورناها، وعن حق، تجاه الرئيس ترامب.

ما يوشك على أن يتحقق بيننا وبين اتحاد الإمارات هو خطوة تاريخية حقيقية.

لا السلام لأغراض الدفاع عن الحدود مثلما يوجد لنا مع الأردن ومصر، إذ لا توجد لنا حدود مشتركة.

لا منظومة علاقات مبنية فقط على البعد الأمني بل بالأساس سلام اقتصادي، مظاهر تعاون بين مراكز الثقافة، السياحة، وبالطبع الجزء السري، الذي سيعنى بطبيعة الأحوال بتبادل المعلومات وبالتعاون الأمني ضد إيران.

هاكم حقيقة غير معروفة: ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كان شريك سر كاملاً منذ البداية.

علاقاته الطيبة مع صهر – مستشار الرئيس ترامب، جاريد كوشنر، ومع حاكم الإمارات بن زايد، أدت في الأيام الأخيرة إلى ممارسة ضغط مزدوج.

ولكن بن سلمان أصر على أن تكون الإمارات الأولى في الطابور. السعودية لم تطلق الصافرة أمس حين مرت طائرة العال، بإذنها الكامل، في سماء المملكة. ووعد كوشنر بأنه "توجد دول أخرى في الطريق" وهو على ما يبدو يعرف.

لا يتعهد ولي العهد السعودي متى سينضم، إذا كان سينضم على الإطلاق، ولكنه يعد بتقديم المعونة.

لدى هذه الرباعية، ترامب – نتنياهو – بن زايد – بن سلمان، ينبغي لكل شيء أن يتم بسرعة، قبل الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة.

إذا افتعلتم مشاكل، هكذا يحذر المستشارون الأميركيون السعودية أيضاً، فستحصلون على رئيس آخر، يهجر الخليج ويجلب الإيرانيين.

لم تولد العلاقات مع الإمارات الآن، ولم تندفع نحو هواء العالم بشكل مفاجئ.

منذ ما لا يقل عن 15 سنة والإسرائيليون (حاملو جوازات السفر الأجنبية) يدخلون ويخرجون. لهذا توجد شركة تكنولوجيا عليا، وذاك يعنى بتحلية المياه للزراعة وآخرون يبيعون (وقلة يشترون).

محظور الوقوع في الخطأ: لا يدور الحديث عن نظام ديمقراطي في الإمارات، والجمهور المحلي يسير في أعقاب الزعيم.

إذا كان الشيخ محمد بن زايد يبش بوجهه، فالجمهور سيبتسم للإسرائيليين. بن زايد يعد الزعيم البارز، الأكثر ذكاء وإثارة للانطباع بين زعماء دول العالم العربي، كما أنه متواضع، بالنسبة لمكانته وثرائه.

معروف كمن يصل دوماً في الوقت المحدد، وفي الغالب يقود السيارة بنفسه، ويفاجئ الضيوف الخاصين مفاجأة تامة في زيارة رسمية عنده في البيت.

على الإسرائيليين أن يعدوا فروضهم البيتية قبيل الزيارة إلى الإمارات. فرغم الحر الشديد، لن يسير الرجال ببناطيل قصيرة وبأحذية منزلية، وستكون النساء مطالبات، برقة بالامتناع عن التنانير القصيرة وعن كشف كبير لأجسادهن. كما ينبغي أن نتعلم آداب الضيافة، فلا نبالغ ولا نبدي حميمية زائدة.

كل شيء بمعيار، كل شيء ببطء أشد. بادئ ذي بدء فلنكسب ثقة الإماراتيين الذين في معظمهم لم يروا الإسرائيليين حتى الآن.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2020/9/2

39. كاريكاتير:

موقع العنكبوت الإخباري، 2019/5/8